

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 58 @ النخعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن بهلول الكوفي قال ثنا القاسم بن محمد

الجلبي عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه سورة الحمد وهب للمعلم خمسمائة درهم .

أخبرنا أحمد بن محمد الصيرفي قال ثنا أحمد بن محمد المسكي قال ثنا علي بن محمد القاضي قال ثنا أحمد بن عمار بن أبي مالك الجنبي عن أبيه عن الحسن بن زياد قال رأى أبو حنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة فأمره فجلس حتى تفرق الناس وبقي وحده فقال له ارفع المصلى وخذ ما تحته فرفع الرجل المصلى فكان تحته ألف درهم فقال له خذ هذه الدراهم فغير بها حالك قال الرجل إني موسر وأنا في نعمة ولست أحتاج إليها فقال له ما بلغك الحديث إن الله يحب أن يرى أثر النعمة على عبده فينبغي لك أن تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك .

أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرء قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا مليح قال ثنا أبي قال جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال احتجت إلى ثوبين أريد أن تحسن إلي فيهما فإني أريد أن اتجمل بهما عند رجل قد صاهرني فقال اصبر لي جمعيتين فصبر له ثم عاد فقال له عد إلي غدا فأخرج إليه من الغد ثوبين قيمتهما أكثر من عشرين ديناراً ومعهما دينار فقال ما هذا قال بعثت ببضاعة بإسمك إلى بغداد وضمنت خطر الطريق فبيعت ورفعت لك هذين الثوبين فجاء رأس المال ودينار فإن قبلت ذلك وإلا بعتهما وتصدقك عنك بثمانهما والدينار فقل له في ذلك فقال إنه قال لي أحسن إلي وإن عطاء حدثني عن ابن عباس قال إذا قال الرجل لأخيه المسلم أحسن إلي فقد أئتمنه على سره وأحب رفقه بكل شيء قدرت عليه من الإحسان إليه وأحببت أن يسلم مالي بما سألتني من الإحسان إليه